مفكرة الاسلام: أفادت مصادر طبية وأمنية، أن الرئيس السابق حسني مبارك لن يحضر أولى جلسات محاكمته في القاهرة المقررة يوم الثالث من أغسطس المقبل، في الوقت الذي تؤكد فيه المصادر نقل محاكمته من أرض المعارض بمدينة نصر إلى أكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة.

ونقلت صحيفة "المصري اليوم" السبت عن مصدر أمني طلب عدم ذكر اسمه: "لن يحضر لدواع أمنية وصحية". وأضاف: "تم إخطار الجهات الأمنية والقضائية بذلك". وأشار إلى أن محاميه حصل على تقرير طبي من المستشفى بحالته الصحية المتردية، وسوف يقدمه إلى المحكمة في أولى الجلسات.

وجلسة المحاكمة المرتقبة هي الأولى للرئيس المخلوع، المحتجز بمستشفى شرم الشيخ للعلاج والتحقيق معه في اتهامات بالتحريض على قتل المتظاهرين في ثورة يناير، بالإضافة إلى الفساد في قضية تصدير الغاز لـ "إسرائيل".

وكشفت المصادر أن المسئولين بوزارتي العدل والداخلية وافقوا على نقل المحاكمة من شرم الشيخ إلى القاهرة، "بعد تأكدهم من عدم قدرة الرئيس السابق على الحضور إلى قاعة المحكمة بشرم الشيخ".

وأفادت أن أحد الأسباب القوية التي كانت وراء نقل المحاكمة إلى القاهرة إعطاء مبرر لعدم مثول مبارك أمام المحكمة. وصرح مصدر طبي بمستشفى شرم الشيخ بأن الحالة الصحية للرئيس السابق شبه مستقرة، لكنه مازال يعانى حالة اكتئاب شديدة.

وكان مقررًا إجراء المحاكمة بأرض المعارض بمدينة نصر، وهو المكان ذاته الذي حوكم فيه الإسلاميون في قضية اغتيال الرئيس السابق أنور السادات، لكن جرى الاتفاق على نقل المحاكمة إلى أكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة.

ونسبت الصحيفة إلى مصادر أمنية مطلعة، إن اللجنة القضائية المكلفة باختيار مكان محاكمة حسنى مبارك الرئيس السابق ونجليه علاء وجمال، وحبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق، وستة من قيادات الداخلية، تدرس عقد الجلسة بأكاديمية الشرطة، وتراجعت عن قاعة الاستثمار في أرض المعارض.

أوضحت المصادر أن اللجنة عقدت اجتماعاً مغلقًا، أمس، حضره المستشار محمد منيع، مساعد وزير العدل، وإبراهيم محلب، رئيس شركة المقاولون العرب، وعدد من قيادات القوات المسلحة ووزارة الداخلية. ورفض المشاركون في الاجتماع عقد المحاكمة في إحدى قاعات المنشآت العسكرية، ورجحوا الاستقرار على إحدى قاعات أكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة.

وقال المهندس إبراهيم محلب، إنه أخطر بالفعل بتغيير مكان المحاكمة، فيما قال المستشار محمد عبد العزيز الجندي، وزير العدل، إن المستشار أحمد رفعت، رئيس المحكمة، هو الذي سيحدد المكان.

وذكرت مصادر حكومية أن استبعاد عقد الجلسة بأرض المعارض كان بهدف الحفاظ على السيولة المرورية في مدينة نصر، إضافة إلى أسباب أمنية أخرى. وأوضحت أن المفاضلة تجرى حالياً بين أكاديمية الشرطة ومكان آخر بالقرب من المركز الطبي العالمي، وثالث في منطقة الهايكستب، وإحدى قاعات القوات المسلحة، لكن الكفة تميل لصالح أكاديمية الشرطة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com